



اعمال ستون هفتم مسجد کوفه

در فصل پنجم از باب زیارات، در اعمال مسجد کوفه، اعمال ستون هفتم مسجد را بیان می کنیم:
اعمال ستون هفتم و آن مقامی است که در آن حق تعالی توفیق توبه به آدم علیه السلام داده پس برو
بطرف ستون هفتم و بایست در نزد آن رو به قبله و بگو

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

السَّلَامُ عَلَىٰ أَيْدِنَا آدَمَ وَأُمَّنَا حَوَّاءَ

السَّلَامُ عَلَىٰ هَائِلِ الْمُقْتُولِ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا عَلَىٰ مَوَاهِبِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ



السَّلَامُ عَلَى شَيْثٍ (شَيْث) صَفْوَةِ اللَّهِ الْمُخْتَارِ الْأَمِينِ وَعَلَى الصَّفْوَةِ الصَّادِقِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ
أَوْلِهِمْ وَآخِرِهِمْ

السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِمُ الْمُخْتَارِينَ

السَّلَامُ عَلَى مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى عِيسَى رُوحِ اللَّهِ

السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ

السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فِي الْأَوَّلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فِي الْآخِرِينَ



السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الْهَادِينَ شُهَدَاءِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ

السَّلَامُ عَلَى الرَّقِيبِ الشَّاهِدِ عَلَى الْأُمَمِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

پس نماز می کنی نزد آن ستون چهار رکعت می خوانی در رکعت اول حمد و «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» و در رکعت دوم حمد و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» و در رکعت سوم و چهارم به همین نحو و چون فارغ شدی بگو تسبیح زهراء عليها السلام را پس بگو

اللَّهُمَّ إِن كُنْتَ قَدْ عَصَيْتَكَ فَإِنِّي قَدْ أَطَعْتُكَ فِي الْإِيمَانِ مِنِّي بِكَ مَنَّا مِنْكَ عَلَى لَامِنَّا مِنِّي (به) عَلَيْكَ

وَأَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ لَكَ (إِلَيْكَ) لَمْ أَتَّخِذْكَ وَلَدًا وَلَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكَاً

وَقَدْ عَصَيْتَكَ فِي أَشْيَاءٍ كَثِيرَةٍ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمَكَابِرَةِ لَكَ وَلَا الْخُرُوجِ عَنْ (مِنْ) عُبُودِيَّتِكَ



وَلَا الْجُودَ لِرُبُوبِيَّتِكَ وَلَكِنْ اتَّبَعْتُ هَوَايَ وَأَزَلَّنِي الشَّيْطَانُ بَعْدَ الْحُجَّةِ عَلَيَّ وَالْبَيَانَ

فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي غَيْرِ ظَالِمٍ لِي وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي وَتَرْحَمْنِي فَيَجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا كَرِيمُ

اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي لَمَيِّقٌ لَهَا إِلَّا رَجَاءُ عَفْوِكَ وَقَدْ قَدَّمْتُ آلَةَ الْحَرَمَانِ

فَأَنَا أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ وَأَطْلُبُ مِنْكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّهُ

اللَّهُمَّ إِنَّ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي وَلَمْ تَظْلِمْنِي شَيْئًا وَإِنْ تَعْفِرْ لِي فَحَيْرٌ رَاحِمٍ أَنْتَ يَا سَيِّدِي

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ وَأَنَا أَنَا أَنْتَ الْعَوَادُ بِالْمُعْفِرَةِ وَأَنَا الْعَوَادُ بِالذُّنُوبِ

وَأَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ بِالْحِلْمِ وَأَنَا الْعَوَادُ بِالْجَهْلِ



اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ يَا كَنْزَ الصُّعْفَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا مُنْقِذَ الْغَرَقَى يَا مُنْجِي الْهَلَكَى

يَا مُمِيتَ الْأَحْيَاءِ يَا مُحْيِي الْمَوْتَى أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ شُعَاعُ الشَّمْسِ وَدَوِيُّ الْمَاءِ وَحَفِيفُ الشَّجَرِ

وَنُورُ الْقَمَرِ وَظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَضَوْءُ النَّهَارِ وَخَفَقَانُ الطَّيْرِ

فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا عَظِيمَ مُحَقِّكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الصَّادِقِينَ

وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الصَّادِقِينَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى عَلِيٍّ وَبِحَقِّ عَلِيٍّ عَلَيْكَ

وَبِحَقِّكَ عَلَى فَاطِمَةَ وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى الْحَسَنِ وَبِحَقِّ الْحَسَنِ عَلَيْكَ



وَبِحَقِّكَ عَلَى الْحُسَيْنِ وَبِحَقِّ الْحُسَيْنِ عَلَيْكَ فَإِنَّ حُقُوقَهُمْ عَلَيْكَ مِنْ أَفْضَلِ إِنْعَامِكَ عَلَيْهِمْ

وَبِالشَّانِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُمْ وَبِالشَّانِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ صَلِّ عَلَيْهِمْ يَا رَبِّ صَلَاةً دَائِمَةً مُنْتَهَى رِضَاكَ

وَاعْفِرْ لِي بِهِمُ الذُّنُوبَ الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ

وَأَرْضِ عَنِّي خَلْقَكَ وَأَتَمِّمْ عَلَيَّ نِعَمَتَكَ كَمَا أَتَمَّمْتَهَا عَلَيَّ آبَائِي مِنْ قَبْلُ

وَلَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنَ الْخُلُوقِ عَلَيَّ فِيهَا امْتِنَانًا وَآمْنًا عَلَيَّ كَمَا مَنَنْتَ عَلَيَّ آبَائِي مِنْ قَبْلُ

يَا كَهَيْعِصِ اللّٰهُمَّ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فَاسْتَجِبْ لِي دُعَائِي فِيمَا سَأَلْتُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ

پس برو به سجده و در سجده بگو



يَا مَنْ يَقْدِرُ عَلَى حَوَائِجِ السَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ مَا فِي ضَمِيرِ الصَّامِتِينَ

يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّفْسِيرِ يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ

يَا مَنْ أَنْزَلَ الْعَذَابَ عَلَى قَوْمِ يُونُسَ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ

فَدَعَا لَهُ وَتَضَرَّعُوا إِلَيْهِ فَكَشَفَ عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَمَتَّعَهُمْ إِلَى حِينٍ

قَدْ تَرَى مَكَانِي وَتَسْمَعُ دُعَائِي وَتَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي وَحَالِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَكَفِّنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي

پس هفتاد مرتبه بگو



يَا سَيِّدِي

پس سر از سجده بردار و بگو

يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ بَرَكَتَهُ هَذَا الْمَوْضِعِ وَبَرَكَتَهُ أَهْلِهِ

وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي مِنْ رِزْقِكَ رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا

تَسْؤُوهُ إِلَيَّ بِجَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَأَنَا خَائِضٌ فِي عَافِيَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

مؤلف گوید که در مزار قدیم در دعای این مقام بعد از یا کریم یا کریم یا کریم و پیش از سجده ذکر کرده دعای اللهم یا من تحل به عقد المکاره که از ادعیه صحیفه سجادیه است و در باب اول گذشت پس از آن فرمود آنگاه بگو:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ



صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي

وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

آنگاه به سجده برو و بگو يَا مَنْ يَقْدِرُ عَلَيَّ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ الْإِخْ وَ بدان نیز که احادیث در فضیلت این ستون هفتم بسیار وارد شده و شیخ کلینی به سند معتبر روایت کرده که امیر المؤمنین علیه السلام رو به این ستون نماز می کرد و نزدیک می ایستاد که میان آن حضرت و ستون آنقدر فاصله بود که بزوی بگذرد و در روایت معتبر دیگر وارد شده است که در هر شب شصت هزار ملک از آسمان نازل می شوند و نزد ستون هفتم نماز می کنند و در شب دیگر ملائکه دیگر به این عدد می آیند و دیگر هیچیک عود نمی کنند تا روز قیامت و در حدیث معتبر از حضرت صادق علیه السلام منقول است که ستون هفتم مقام حضرت ابراهیم است و نیز شیخ کلینی در کافی به سند صحیح از ابو اسماعیل سراج روایت کرده که معاویه بن وهب دست مرا گرفت و گفت که ابو حمزه ثمالی دست مرا گرفت و گفت که اصبع بن نباته دست مرا گرفت و ستون هفتم را به من نشان داد و گفت که این ستون مقام حضرت امیر المؤمنین علیه السلام است که نزد آن نماز می کرد و امام حسن علیه السلام در نزد ستون پنجم نماز می کرد و چون امیر المؤمنین علیه السلام حاضر نبود امام حسن علیه السلام در جای او نماز می خواند و هی من باب کنده و بالجملة اخبار در فضیلت این ستون بسیار و بنای ما بر اختصار است